

بيان صحفي

حفل اختتام حملة ال16 يوما الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة

وحملة "الشريط الابيض" الاولى في الشرق الاوسط

اختتمت منظمة كفى عنف واستغلال والتحالف الوطني لتشريع حماية النساء من العنف الاسري، بالشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية، اليوم الجمعة في 10 كانون الاول 2010، حملة ال16 يوما الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة، والتي كانت تحت عنوان: نساء ورجالا: شركاء لانهاء العنف ضد النساء".

قبل بدء الحفل الذي اقيم برعاية دولة رئيس مجلس الوزراء السيد سعد الحريري، أقام المئات من المشاركين من شباب ونساء ورجال، سلسلة بشرية امتدت في محيط قصر الاونيسكو. لبس خلالها المشاركون الشارات البيضاء، إضافة الى سترات كتب عليها عبارة "كون رجال...شركاء لانهاء العنف ضد النساء".

ثم انتقل المشاركون الى قصر الاونيسكو، حيث قدم الصحافي رياض قبسي حفل الاختتام. وألقت السيدة زويا روحانا كلمة التحالف الوطني لتشريع حماية النساء من العنف الاسري، اعتبرت فيها ان "ان الحملة التي أقيمت هذا العام قد شهدت تقدما نوعيا حيث أقيمت بالشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية، وانضم اليها عدد كبير من الجمعيات الاهلية والمؤسسات الاكاديمية". كما ثمنت السيدة روحانا مشاركة أول شبكة عربية من الرجال الماهضين لعنف ضد المرأة في البحرين برئاسة الدكتور صلاح علي، الى جانب عدد من المحتضنين للقضية من فنانيين وفنانات، وإعلاميين شاركوا في الحفل. وفي الختام أمّلت السيدة روحانا من النواب الحاضرين "السعي لاقرار هذا قانون حماية النساء من العنف الاسري في المجلس النيابي".

تلتها كلمة السيد فاتح عزّام الممثل الاقليمي لمكتب المفوض السامي لحقوق الانسان في الشرق الاوسط، أبرز ما جاء فيها ان "رصد ظاهرة العنف ضد المرأة لا تزال دون الطموحات المرجوة بسبب حاجز الصمت المدوي والذي يمنع الضحايا من الكشف عن معاناتهم". ولفت السيد عزّام الى ان "مكتب المفوضة السامية لحقوق الانسان في الشرق الاوسط يتعاون مع المنظمات الدولية والاهلية العاملة في المنطقة لضمان تقديم الحماية والخدمات اللازمة لضحايا العنف". وأكد عزّام في الختام على "التزام المكتب الاقليمي للمفوض السامي لحقوق الانسان في بيروت بالعمل مع جميع شركائه للقضاء على التمييز وحماية المرأة من كافة أشكال العنف".

ثم قدّم الاعلامي الشاعر زاهي وهبي قصيدتين من وحي المناسبة، ليتمّ بعده عرض لمخرجات حملة ال16 يوما من قبل منسقة البرنامج السيدة غيدا عناني، بالاضافة الى عرض أنشطة طلاب الجامعات. كما قدّمت فرقة "الكوفية" لحياء التراث الفلسطيني رقصة فولكلورية.

تلى هذا العرض الفلكلوري، كلمة مؤسس شبكة الرجال البحرينيين من أجل مكافحة العنف ضد المرأة الدكتور صلاح علي، وهو نائب رئيس المجلس النيابي في مملكة البحرين وعضو مجلس سوري الدولة. ونوّه الدكتور علي بأهمية هذه الحملة وأنشطتها، لافتا الى ضرورة العمل مع المنظمات المعنية والقطاع الخاص ووسائل الاعلام وغيرها لانهاء العنف ضد النساء".

ثم القى وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور سليم الصايغ كلمته، شدّد فيها على ضرورة وضع حدا للعنف الذي تتعرّض له النساء في لبنان"، مشيرا الى ان "الحكومة اللبنانية قد حقّقت إنجازا من خلال الموافقة على مشروع قانون حماية النساء من العنف الاسري وإحالته الى المجلس النيابي". كما وجّه الوزير الصايغ تداء الى جميع النواب في البرلمان اللبناني لاقرار هذا القانون بالسرعة اللازمة". وفي الختام ذكر الصايغ بان وزارة الشؤون الاجتماعية تسعى حاليا الى تبني مقاربة إشراك الرجال في عملية مناهضة العنف الموجّه ضد النساء".

وتمّ إطلاق منتدى الرجال الوطني لمناهضة العنف ضد المرأة، الذي ضمّ عدد من النواب والاعلاميين.

وتخلّل الحفل عرض لتنويهاات تلفزيونية وأغاني انتجت خصيصا للمناسبة من كلمات والحن وأداء السيدة مونيता يوسف.